بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله على ما تفضل به من نعمائه والصلوة والسلام على سيدنا محمد خاتم انبيائه وعلى اله واصحابه واصفيائه وبعد فهذه مقدمة على سبيل الاختصار في الكلام على البسملة والحمدلة والشكر والمدح لغة وعرفا مع بيان النسبة بينها ومع ذكر فوائدها اما البسملة فالباء فيها للاستعانة او للمصاحبة متعلقة بمحذوف اسم او فعل مقدم كل منهما او مؤخر كقولك ابتدائي او افتتح وبتقديره فعلا يحل الجار والمجرور نصب وبتقديره اسما يحلهما رفع على المشهور وانه للخبر او نصب على القول بانه

معمول

معمول للخبر المحذوف ولا يرد عليهما لزوم حذف وايصال وابقاء معموله مباشرة او بواسطة لان الظرف والجار والمجرور يتوسع فيهما ما لا يتوسع في غيرهما وتقديره كما قال الامام الرازي مؤخرا وفعلا اولى كما في اياك نعبد واياك نستعين ولانه تعالى مقدم ذاتا لانه قديم واجب الوجود لذاته فتقديم ذكره اولى وقال بعضهم بل تقديره اسما اولى ونسبه للبصريين والاول للكوفيين وكسرت الباء لتناسب عملها والاسم لغة ما دل على مسمى وعرفا ما دل مفردا على معنى في نفسه غير متعرض ببنية لزمان والتسمية جعل اللفظ دالا على ذلك المعنى واختلفوا هل الاسم عين المسمى وغيره وهي مسئلة طويلة لا يحتملها هذه المقدمة والمختار انه غيره عند الاطلاق وقد حررها السعد التفتازاني في حاشية عند الكلام على قوله تعالى وعلم ادم الاسماء كلها وقد لخصت الغرض منه مع زيادة في شرح لب

Copyright © King Saud University